والأعرج سكنت بالياء وتسميه الفاعل وقرا ابن
مسعود ويقال ذوقوا **ذلك** اشارة الى ما
تقدم من عقابهم وذكر الايدي لان اكثر الاعمال
تزاول بهن فجعل كل عمل كالواقع بالايدي على
سبيل التغليب **فان قلت** لم عطف قوله
وان الله ليس بظلام للعبيد على ما قدمت ايديكم
وكيف جعل كونه غير ظلام للعبيد شريكا لاجترامهم
السيئات في استحقاق التعذيب **قلت** معنى كونه
غير ظلام للعبيد انه عادل عليهم ومن العدل ان
يعاقب المسيء منهم ويثيب المحسن **عهد الينا**
امرنا في التوراة واوصانا بان لا نؤمن لرسول حتى
يأتينا بهذه الآية الخاصة وهو ان يرينا قربانا
تنزل نار من السماء فتاكله كما كان انبياء بني اسرائيل
تلك آيتهم ان يقرب بالقربان فيقوم النبي فيدعو
فتنزل نار من السماء فتاكله وهذه دعوى باطلة
وافتراء على الله لان اكل النار القربان لم يوجب
الايمان للرسول الآتي به الا لكونه آية ومعجزة فهو
اذا وسائر الآيات سواء فلا يجوز ان يعينه
ي



لله تعالى من بين الآيات وقد الزمهم الله ان
انبياءهم جاؤوهم بالبينات الكثيرة التي اوجبت
عليهم التصديق وجاؤوهم ايضا بهذه التي اقترحوها
فلم قتلوهم ان كانوا صادقين ان الايمان يلزمهم
باتيانها وقرئ بقربان بضمتين ونظيره
السلطان **فان قلت** ما معنى قوله وبالذي
قلتم **قلت** معناه وبمعنى الذي قلتموه من قولكم قربان
تاكله النار ومؤداه كقوله ثم يعودون لما
قالوا اي لمعنى ما قالوا في مصاحف اهل الشام
**وبالزبر** وهي الصحف والكتاب المنير التوراة
والانجيل والزبور وهذه تسلية لرسوله من
تكذيب قومه وتكذيب اليهود وقرا اليزيدي ذائقة
الموت على الاصل وقرا الاعمش ذائقة الموت بطرح
التنوين مع النصب كقوله
فالفيته غير مستعتب ولا ذاكر الله الا قليلا
**فان قلت** كيف اتصل به قوله وانما توفون اجوركم
قلنا اتصاله به على ان كلكم تموتون ولا بد لكم من الموت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)